

الجمال في البحث

النون لأنها نون إضمار جميع المؤنث ونون جميع المؤنث لا تسقط في حال النصب والجرم لأنك إذا أسقطت هذه النون ذهب الضمير وكذلك تقول هن لم يدعونني وهن يدعونني استوى الرفع والنصب والجرم .

فإنما يلحق الواو والياء في مثل هذه الأفعال إذا كان الفعل من ذوات الواو والياء فأما في غير ذلك تقول هن يكرمنني ويكرمنني ولم يكرمنني وفي المذكر هو يكرمني وهما يكرمانني وهم يكرموني في الرفع بنونين وتقول في الجزم لم تكرمني ولم يكرمانني ولم يكرموني بنون واحدة في الاثنين والجميع ذهبت النون في علامة الجزم والألف ضمير الاثنين والواو ضمير الجميع .

قال الله تعالى في الحجر (فيم تبشرون) بنون واحدة وقال بعض العرب إذا اجتمع حرفان من جنس واحد أسقطوا أحد الحرفين واكتفوا بحرف واحد .

وأما قوله تعالى في الأنبياء (ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين) فإنه أدغم إحدى النونين في الأخرى